مساهمة الأداء التدريسي الممارس من طرف الأستاذ لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
(دراسة ميدانية لبعض متوسطات الجزائر غرب)

Contribution of teaching performance practiced by the professor to activate the objectives of the physical and sports education class

[1]بكتاش باهية ،جامعة خميس مليانة، bektachebahiasport@gmail.com
[2]بخوش حميدة ،جامعة الجزائر 3، Bakhouche.hamida@univ-alger3.dz

تاريخ الإيداع: 08-10-2019 تاريخ القبول: 16-10-2019 تاريخ النشر: 19-11-2019

ملخص:

تعتبر عملية التدريس صعبة التطبيق حيث تسهم في تربية المتعلمين ليكونوا مواطنين صالحين. فالتدريس عملية تفاعلية معقدة بين المعلم والمتعلمين والذي تصحبه أنشطة مختلفة تتم بأساليب متعددة لتفعيل الأهداف التعليمية، لذا فإن التنوع ضروري في الأداء التدريسي فالأستاذ المثالي بالنسبة للمتعلم هو ذلك الذي يستطيع التحكم في جميع الجوانب المعرفية البيداغوجية والتربوية بصفة عامة، والذي ينعكس مهامه عل تنويع الطرائق والأساليب المتبعة، وتحكم معاملته التربوية مع المتعلمين في طريقة الاتصال معهم وخاصة خصائصه، كما ينعكس مردود التدريس للأستاذ على تحقيق الأهداف السلوكية.

من هذا المنطق جاء موضوع بحثنا الذي يهدف إلى التعرف على مساهمة الأداء التدريسي الممارس من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف الحصة بالتعليم المتوسط، ولتحقيق ذلك قام الباحث باتباع المنهج الوصفي التحليلي بتصميم شبكة ملاحظة حيث تطلب تصميمها إلى تقسيم محاورها إلى سبعة بنود تشكل المهارات الرئيسية لعملية التدريس على الشكل التالي: طرائق وأساليب التدريس- التخطيط- التنفيذ- التقويم- تقنيات الاتصال- الأهداف السلوكية، وقد طبقت على عينة عشوائية بسيطة تتمثل في أساتذة التعليم المتوسط ذكور وإناث وبلغت عدد أفرادها 10 أساتذة واقتصر البحث في المتوسطات حيث أخذنا 7 متوسطات.

الكلمات الدالة: الأداء التدريسي- حصة التربية البدنية والرياضية- المقاربة بالكفاءات- الأهداف

Astract

The teaching process is difficult to apply as it contributes to educating learners to be good citizens. Teaching is a complex interactive process between teachers and learners, which is accompanied by various activities carried out in various ways to

activate educational objectives, Therefore, diversity is necessary in teaching performance, the ideal teacher for the learner is the one who can control all aspects of pedagogical and knowledge in general, Which reflects its tasks on the diversification of different methods and methods used, and the control of its educational treatment with learners in the way of communication with them, especially its characteristics, as well as the return of teaching to the professor on the achievement of behavioral objectives. From this logic came the subject of our research which aims to identify the contribution of teaching performance practiced by the professor of physical and sports education under the approach of competencies to activate the objectives of the class in middle education, and to achieve this the researcher followed the descriptive analytical curriculum designed a network note where requested Its design to divide its axes into seven items that form the main skills of the teaching process as follows: methods and methods of teaching - planning - implementation - evaluation - communication techniques - behavioral objectives, and has applied to a simple random sample consisting of middle school teachers male and female and reached the number of Its members are 10 professors and the research was limited to averages where we took 7 averages.
Key woords : Teaching performance - physical and sports education class - approach to competencies - objectives

1 - مقدمة

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية، ومادة أساسية فيه، وهي تعتبر أحد أشكال المواد الأكاديمية، فهي تعمل على إكساب المتعلم مهارات وخبرات حركية زائد معارف ومعلومات تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، وهذا من خلال العملية التدريسية.

ويعد التدريس أحد المحاور المهمة في العملية التعليمية، حيث يرتبط ببقية المحاور الأخرى ارتباطا وثيقا بهذه العملية، كالمنهاج والأهداف ومادة الدرس والأدوات والوسائل التعليمية وطرائق التدريس وغيرها، ويكون المدرس أحد المحاور الأساسي للقيام

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

بالعملية التدريسية، كما لا يمكن الاستغناء أيضا عن الدور الذي يلعبه المتعلم في العملية التعليمية/التعلمية في المنهاج الجديد وهو المقاربة بالكفاءات التي أولت أهمية كبيرة للمتعلم فهو المحور الأساسي بدلا من المادة الدراسية التي كانت في المنهاج القديم المحور الأساسي، لما أظهرته الأبحاث والتجارب العلمية المتواصلة من فعالية لهذه البيداغوجية في الأداء والمردود التربويين للمتعلمين، حيث يهدف المنهاج الجديد إلى جعل المسار التربوي بمضامينه وطرائقه وأهدافه يتلاءم مع المتغيرات المتلاحقة ليعد الفرد المناسب للظروف المناسبة ، ثم إن من أكثر ما يشغل الباحثين في مجال التدريس هو أداء الأستاذ، معاملته وتفاعله مع المتعلمين وبهذا على الأستاذ استعمال فنيات الإتصال التي أشار إليها أداة فلاندرز لملاحظة تحليل التفاعل الصفي التي كانت أول رواد تحليل التفاعل الصفي في البيئة التربوية، وفيه بين أهمية الاتصال بين الأستاذ والمتعلم من حديث المدرس وحديث المتعلم إذ تكون معاملته شاملة تتمثل في التواصل اللفظي الذي يقصد به كل ما يصدر من المعلم من كلام وأقوال وخاصة اللغة المستعملة، التكلف في عملية التواصل أي تجنب ما يسمى بعمليات التصنع في اللغة أثناء قيامه بعملية التدريس، والغير لفظي المتمثل في استخدامه ما يسمى لغة الإشارات مع التلاميذ، "هي ملاحظة وحصر السلوك اللفظي السائد داخل الصف خلال الدرس (سلطوي، تسيبي أو ديمقراطي)" (أداة فلاندرز لملاحظة وتحليل التفاعل الصفي).

قد أجمعت الدراسات في هذا المجال على وجود علاقة طردية بين نوعية وجودة المخرجات وكفاءة الأستاذ لهذا أصبح الأداء التدريسي ضرورة ملحة لأستاذ التربية البدنية والرياضية من أجل وجود جودة في التدريس، لذا سنتطرق إلى دراسة وصفية تحليلية، وهذا لإيجاد إجابات دقيقة في هذا الموضوع تكملة لما قد وجد الباحثون السابقون. لذا أردنا أن نسلط الضوء عليه من خلال طرح السؤال التالي:

- كيف يساهم الأداء التدريسي الممارس من طرف الأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية؟

ومنه يمكن طرح التساؤلات الجزئية الآتية:

- كيف يكون مهام التدريس البيداغوجي للأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية؟
- كيف تكون المعاملة التربوية لدى الأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- كيف يكون المردود التدريسي عند الأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية؟

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

❖ **فرضيات البحث:**

- الفرضية العامة:

يساهم الأداء التدريسي الممارس من طرف الأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية عن طريق التحكم في الجوانب المعرفية البيداغوجية والتربوية.

- **الفرضيات الجزئية:**

– ينعكس مهام التدريس البيداغوجي للأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في الطرائق والأساليب المتبعة.

– تظهر المعاملة التربوية عند الأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ في طريقة استعماله لفنيات الاتصال اللفظية منها والجسدية.

– ينعكس مردود التدريس للأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية على تحقيق الأهداف السلوكية.

2 - أهداف البحث:

– يهدف البحث إلى استنتاج مهام التدريس البيداغوجي عند الأستاذ في إتباعه الطريقة والأسلوب المناسبين لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

– يهدف البحث إلى محاولة تصور لما ينبغي أن يكون عليه أستاذ التربية البدنية والرياضية في اختياره الألفاظ المناسبة وكيفية إيصال المهارات الحركية للتلاميذ.

– يهدف البحث إلى كيفية وصول الأستاذ لتحقيق مردود جيد من خلال تحقيق الأهداف السلوكية.

3 - تحديد المصطلحات:

الأداء التدريسي: يعرف بأنه درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية التعلمية المحاطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيرا سلوكيا. (العمايرة، محمد حسن، 2006، ص22).

المقاربة بالكفاءات: هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات، يتم اكتسابها باعتماد محتويات، منطلقها الأنشطة كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، والمنهج الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم. (فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، 2005، ص11).

تعريف حصة التربية البدنية والرياضية: اصطلاحا: تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية كباقي العلوم الأخرى العلوم الطبيعية والكيمياء

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالاضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الانسان، وذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات والألعاب المختلفة التي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض. (د.السعيد مزروع، 2016، ص48)

تعريف الأهداف: هي تصور فكري مسبق عن الحالات أم النتائج النسبية لتطور ما يتم اختيارها وتحديدها من الواقع الموضوعي ويتم تحقيقها بواسطة النشاط الفعال. (الزبير بلمامون، 2018، ص38)

4 - عرض الدراسة:

- **منهج البحث:** استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة المشكلة.
- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع الدراسة للطور المتوسط في الجزائر غرب على كافة الأساتذة الذي بلغ عددهم 278، من 209 متوسطة.
- **عينة الدراسة:** تتشكل عينة هذا البحث من أساتذة التربية البدنية والرياضية (ذكور وإناث) المدرسين للسنوات الأولى، الثانية، الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط بإكماليات الجزائر غرب.
- بلغ عدد أفراد عينة البحث التي طبقت عليهم الملاحظة 10 أساتذة ، واقتصر البحث في بعض المتوسطات حيث أخذنا 07 متوسطات.
- **الأدوات المستعملة:** لغرض جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث فقد لجأ الباحث إلى استخدام أداة الملاحظة لقياس الأداء التدريسي.

تم إعداد بطاقة الملاحظة التي تتضمن الكفاءات التدريسية، وذلك بعد الإطلاع الواسع على قوائم وشبكات تم تصميمها من قبل دوائر علنية مختصة نتيجة بحوث تجريبية أكدت علاقتها بفعالية المربي، ونذكر بعض هذه الشبكات:

- أداة جامعة أوهايو لقياس كفاءة التدريس
- أداة جامعة شمال عرب اليوني لقياس الكفاءات الوظيفية
- أداة جامعة ميسوري بكولمبيا و.م.أ لقياس الكفاءة الوظيفية
- أداة فلاندرز لملاحظة وتحليل التفاعل الصفي
- أداة محمد زياد حمدان لملاحظة وتحليل التفاعل اللفظي الشامل.

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

- **صياغة بنود بطاقة الملاحظة:**

تطلب تصميم بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي تقسيم محاورها إلى سبعة أقسام تشكل المهارات الرئيسية لعملية التدريس وهي محور: طرائق وأساليب التدريس، التخطيط، التنفيذ، التقويم، خصائص الأستاذ، تقنيات الاتصال، الأهداف السلوكية.

يقابل كل مهارة رئيسية مجموعة مهارات فرعية تعبر عن مكونات سلوكية بحيث تمثل جوانب الأداء الفرعية، وقد بلغ عددها 33 على الشكل التالي:

- طرائق وأساليب التدريس: 5.4.3.2.1
- التخطيط: 10.9.8.7.6
- التنفيذ: 15.14.13.12.11
- التقويم: 20.19.18.17.16
- خصائص الأستاذ: 24.23.22.21
- تقنيات الاتصال: 29.28.27.26.25
- الأهداف السلوكية: 33.32.31.30

روعي فيها أن تتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب وأن تكون قصيرة وواضحة المعنى.

- **الأدوات الإحصائية:**

قد يحصل الباحث على مجموعة من البيانات الإحصائية لظاهرة من الظواهر، ثم يريد استعمال هذه البيانات في تحليلات بحثه، والوصول من خلالها إلى نتائج علمية صحيحة وطرق واضحة ومختصرة، لذلك يضطر إلى اختصار هذه البيانات العديدة.

اختبار كاف التربيع: اختبار مربع كاى (كا ^{2}) عبارة عن طريقة إحصائية للتعبير عن مدى التعارض بين عدد الحالات المشاهدة في ثلاث فئات أو أكثر من الفئات وبين عدد الحالات المتوقعة في نفس تلك الفئات.

ويرجع الفضل في التوصل إلى هذا الأسلوب الإحصائي إلى عالم النفس الإحصائي الشهير كارل بيرسون (KARL Parson) 1900، كإجراء لاختبار الفروض من خلال تقويم جودة الملاءمة بين التوزيعات النظرية والتوزيعات العلمية للبيانات، ويتضمن هذا الأسلوب الإحصائي حساب قيمة (كا^2) أولا، يلي ذلك التوصل إلى تفسير لهذه القيمة في ضوء التوزيع الاحتمالي لقيم (كا^2) الجدولية.

ويمكن التعبير عن قيمة (كا^2) المحسوبة كالتالي:

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

ك² = مجموع (التكرار الحقيقي- التكرار المتوقع)² / التكرار المتوقع

5 - عرض وتحليل نتائج بطاقة الملاحظة

5 1- المقارنات الداخلية

المحور الأول: ينعكس مهام التدريس البيداغوجي للأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية على الطرائق والأساليب المتبعة.

الجدول رقم 01: الطرائق وأساليب التدريس

المهارات	ممتاز		جيد		حسن		مقبول		ضعيف		كا مح	كا مج	م.د	د ح	د
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
1	0	0	2	20	7	70	1	10	0	0	36.84	26.30	0.05	16	د
2	0	0	4	40	3	30	3	30	0	0					
3	4	40	2	20	2	20	2	20	0	0					
4	0	0	2	20	1	10	7	70	0	0					
5	0	0	7	70	1	10	2	20	0	0					
مج	4		17		14		15		0						

من خلال نتائج الجدول رقم 01 تبين لنا أن النسبة الكبيرة لمهارة يستخدم الأستاذ أساليب متنوعة تتناسب مع قدرات المتعلمين بلغت (70%) من مستوى الأداء الحسن و(20%) من مستوى الأداء الجيد و (10%) من مستوى الأداء المقبول، ولا توجد نسبة لمستوى الأداء الممتاز والضعيف عند الأساتذة، وبالنسبة لمهارة القدرة على تجزئة الوضعيات الصعبة إلى أجزاء صغيرة بلغت النسبة الكبيرة (40%) من مستوى الأداء الجيد و(30%) من مستوى الأداء الحسن و(30%) من مستوى الأداء المقبول، ولا توجد نسبة لمستوى الأداء الممتاز والضعيف عند الأساتذة، أما مهارة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فبلغت النسبة الكبيرة (40%) من مستوى الأداء الممتاز و (20%) من مستوى الأداء الجيد و(20%) من مستوى الأداء الحسن و(20%) من مستوى الأداء المقبول، ولا توجد نسبة لمستوى الأداء الضعيف عند الأساتذة، كما لاحظنا أيضا في مهارة معرفة مختلف الطرائق المستعملة في عملية التدريس أن النسبة الكبيرة بلغت (70%) من مستوى الأداء المقبول و (20%) من مستوى الأداء الجيد و(10%) من مستوى الأداء الحسن، ولا توجد نسبة لكل من مستوى الأداء الممتاز والضعيف عند الأساتذة، أما بالنسبة لمهارة احترام مبدأ التدرج فبلغت نسبة (70%) من مستوى الأداء الجيد و(20%) من مستوى الأداء المقبول و(10%) من مستوى الأداء الحسن ولا توجد نسبة لمستوى الأداء الممتاز والضعيف.

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

من هنا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (16) إذ بلغت كا^2 المحسوبة (36.84) وهي أكبر من كا^2 المجدولة التي بلغت (26.30) وهذا يعني أن هناك مستوى كبير للطرائق والأساليب.

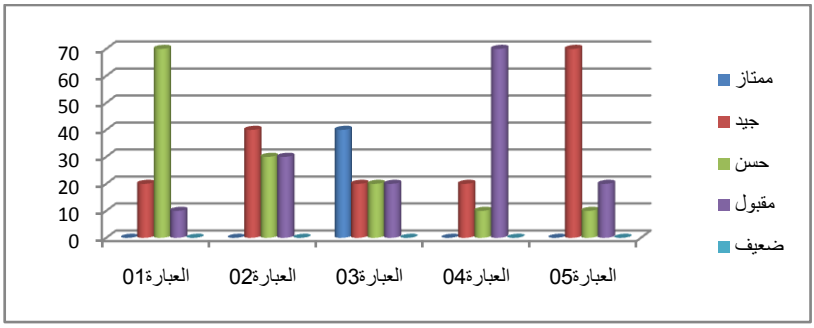

الشكل رقم 01 يمثل محور طرائق وأساليب التدريس

المحور الثاني: تظهر المعاملة التربوية عند الأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية طريقة استعماله لتقنيات الاتصال.

الجدول رقم02: تقنيات الاتصال

العبارات	ممتاز		جيد		حسن		مقبول		ضعيف		كا مح	كا مج	م.د	د. ح	د
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
01	3	30	3	30	4	40	0	0	0	0	27.84	26.30	0.05	16	د
02	1	10	2	20	5	50	2	20	0	0					
03	0	0	2	20	1	10	4	40	3	30					
04	4	40	2	20	1	10	3	30	0	0					
05	4	40	3	30	2	20	1	10	0	0					
مج	12		12		13		10		3						

من خلال نتائج الجدول رقم 06 تبين لنا أن النسبة الكبيرة لمهارة استخدام اللغة السليمة بلغت (40%) من مستوى الأداء الحسن و(30%) من مستوى الأداء الممتاز و (30%) من مستوى الأداء الجيد، ولا توجد نسبة لمستوى الأداء المقبول والضعيف عند الأساتذة، وبالنسبة لمهارة استخدام الجمل البسيطة والقصيرة بلغت النسبة الكبيرة

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

(50%) من مستوى الأداء الحسن و(20%) من مستوى الأداء الجيد و (20%) من مستوى الأداء المقبول، ونسبة (10%) من مستوى الأداء الممتاز ولا توجد نسبة من مستوى الأداء الضعيف عند الأساتذة، أما مهارة استعمال مصطلحات تتماشى مع محتوى الدرس وتفسيره فبلغت النسبة الكبيرة (40%) من مستوى الأداء المقبول و (30%) من مستوى الأداء الضعيف و(20%) من مستوى الأداء الجيد و(10%) من مستوى الأداء الحسن، ولا توجد نسبة لمستوى الأداء الممتاز عند الأساتذة، كما لاحظنا أيضا في مهارة التنوع في إظهار الطبقة الصوتية أن النسبة الكبيرة بلغت (40%) من مستوى الأداء الممتاز و(30%) من مستوى الأداء المقبول و(20%) من مستوى الأداء الجيد، و(10%) من مستوى الأداء الحسن، ولا توجد نسبة من مستوى الأداء الضعيف عند الأساتذة، أما بالنسبة لمهارة التحرك بين المتعلمين بصورة مقننة واستخدام إشارات الجسم فبلغت نسبة (40%) من مستوى الأداء الممتاز و(30%) من مستوى الأداء الجيد و(20%) من مستوى الأداء الحسن و(10%) من مستوى الأداء المقبول ولا توجد نسبة لمستوى الأداء الضعيف.

من هنا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (16) إذ بلغت كا^2 المحسوبة (27.84) وهي أكبر من كا^2 المجدولة التي بلغت (26.30) وهذا يعني أن هناك مستوى كبير لتقنيات الاتصال.

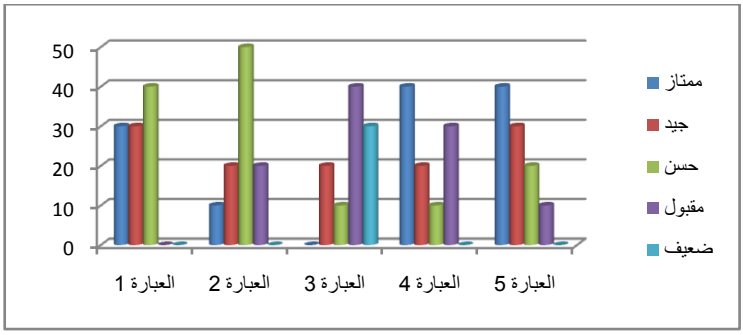

الشكل رقم 6: يمثل محور تقنيات الإتصال

المحور الثالث: ينعكس مردود التدريس للأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في درجة تحقيق الأهداف السلوكية.

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

الجدول رقم 03: الأهداف السلوكية

ع	ممتاز		جيد		حسن		مقبول		ضعيف		كا محـ	كا مجـ	م.د	د. ح	د
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
1	0	0	4	40	3	30	3	30	0	0	25.20	21.03	0.05	12	د
2	0	0	3	30	5	50	2	20	0	0					
3	0	0	0	0	5	50	3	30	2	20					
4	2	20	5	50	2	20	1	10	0	0					
مج	2		12		15		9		2						

من خلال نتائج الجدول رقم 07 تبين لنا أن النسبة الكبيرة لمهارة صياغة الأهداف القابلة للقياس والملاحظة والتقويم بلغت (40%) من مستوى الأداء الجيد و(30%) من مستوى الأداء الحسن و(30%) من مستوى الأداء المقبول ولا توجد نسبة لمستوى الأداء الممتاز والضعيف عند الأساتذة، وبالنسبة لمهارة يصف المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه المتعلمين بلغت النسبة الكبيرة (50%) من مستوى الأداء الحسن و(30%) من مستوى الأداء الجيد و (20%) من مستوى الأداء المقبول، ولا توجد نسبة من مستوى الأداء الممتاز والضعيف عند الأساتذة، أما مهارة ترجمة الأهداف التعلمية إلى أهداف إجرائية في مختلف المراحل فبلغت النسبة الكبيرة (50%) من مستوى الأداء الحسن و(30%) من مستوى الأداء المقبول ونسبة (20%)من مستوى الأداء الضعيف ولا توجد نسبة من مستوى الأداء الممتاز والجيد عند الأساتذة، كما لاحظنا أيضا في مهارة صياغة الهدف السلوكي يشمل المجالات الثلاث أن النسبة الكبيرة بلغت (50%) من مستوى الأداء الجيد و (20%) من مستوى الأداء الممتاز و(20%) من مستوى الأداء الحسن و(10%) من مستوى الأداء المقبول ولا توجد نسبة من مستوى الأداء الضعيف عند الأساتذة.

من هنا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (12) إذ بلغت كا^2 المحسوبة (25.20) وهي أكبر من كا^2 المجدولة التي بلغت (21.03) وهذا يعني أن هناك مستوى كبير للأهداف السلوكية.

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

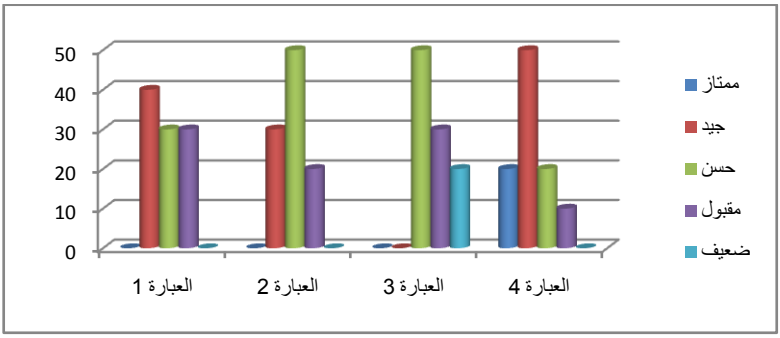

الشكل رقم 07 يمثل محور الأهداف السلوكية

5 2 - المقارنات الخارجية

المحور الأول: ينعكس مهام التدريس البيداغوجي للأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية على الطرائق والأساليب المتبعة

الجدول رقم 04: طرائق وأساليب التدريس وتقنيات الاتصال

ع	ممتاز		جيد		حسن		مقبول		ضعيف		كا^2 مح	كا^2 مج	مد	د. ح	د
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
01	0	0	2	20	7	70	1	10	0	0	85.72	51	0.05	36	د
02	0	0	4	40	3	30	3	30	0	0					
03	4	40	2	20	2	20	2	20	0	0					
04	0	0	2	20	1	10	7	70	0	0					
05	0	0	7	70	1	10	2	20	0	0					
06	3	30	3	30	4	40	4	0	0	0					
07	1	10	2	20	5	50	2	20	0	0					
08	0	0	2	20	1	10	4	40	3	30					
09	4	40	2	20	1	10	3	30	0	0					
10	4	40	3	30	2	20	1	10	0	0					
مج	16		29		27		25		3						

من خلال نتائج الجدول رقم 12 تبين لنا أن النسب الكبيرة بالنسبة لمحور طرائق وأساليب التدريس مع التنفيذ تنحصر بين مستويات الأداء الجيد والحسن والمقبول مثل في مهارة يستخدم الأستاذ أساليب متنوعة تتناسب مع قدرات المتعلمين بلغت نسبة (70%) من مستوى الأداء الحسن، ومهارة معرفة مختلف الطرائق المستعملة في عملية التدريس بلغت نسبة (70%) من مستوى الأداء المقبول، ومهارة احترام مبدأ التدرج بلغت نسبة (70%) من مستوى الأداء الجيد عند الأساتذة لمحور الطرائق والأساليب

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

التدريس، وبالنسبة لمحور تقنيات الاتصال فوجدنا أن النسب الكبيرة تنحصر بين مستوى الأداء الممتاز والحسن مثل في مهارة استخدام الجمل البسيطة والقصيرة بلغت نسبة (50%) من مستوى الأداء الحسن، ومهارة التنوع في إظهار الطبقة الصوتية فبلغت نسبة (40%) من مستوى الأداء الممتاز، ومهارة التحرك بين المتعلمين بصورة مقننة واستخدام إشارات الجسم بلغت نسبة (40%) من مستوى الأداء الممتاز عند الأساتذة.

ومن هنا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى لمحور طرائق وأساليب التدريس وتقنيات الاتصال عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (36) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (85.72) وهي أكبر من كا^2 المجدولة (51).

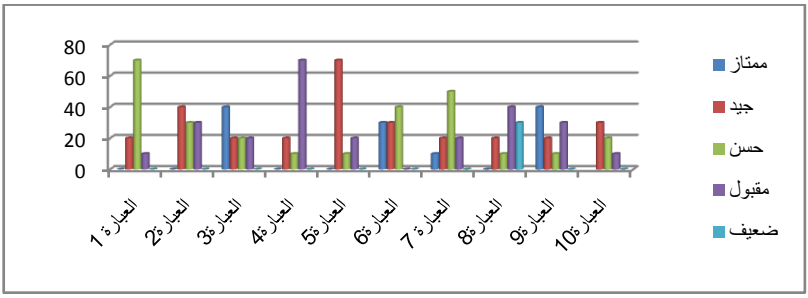

الشكل رقم 12 يمثل محور طرائق وأساليب التدريس وتقنيات الإتصال

الجدول رقم 05: طرائق وأساليب التدريس والأهداف السلوكية

ع	ممتاز		جيد		حسن		مقبول		ضعيف		كا^2 مح	كا^2 مج	م د	د. ح	د
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
01	0	0	2	20	7	70	1	10	0	0	59.63	46.19	0.05	32	د
02	0	0	4	40	3	30	3	30	0	0					
03	4	40	2	20	2	20	2	20	0	0					
04	0	0	2	20	1	10	7	70	0	0					
05	0	0	7	70	1	10	2	20	0	0					
06	0	0	4	40	3	30	3	30	0	0					
07	0	0	3	30	5	50	2	20	0	0					
08	0	0	0	0	5	50	3	30	2	20					
09	2	20	5	50	2	20	1	10	0	0					
مج	6		29		29		24		2						

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

من خلال نتائج الجدول رقم 13 تبين لنا أن النسب الكبيرة بالنسبة لمحور طرائق وأساليب التدريس مع التنفيذ تنحصر بين مستويات الأداء الجيد والحسن والمقبول مثل في مهارة يستخدم الأستاذ أساليب متنوعة تتناسب مع قدرات المتعلمين بلغت نسبة (70%) من مستوى الأداء الحسن، ومهارة معرفة مختلف الطرائق المستعملة في عملية التدريس بلغت نسبة (70%) من مستوى الأداء المقبول، ومهارة احترام مبدأ التدرج بلغت نسبة (70%) من مستوى الأداء الجيد عند الأساتذة لمحور الطرائق والأساليب التدريس، وبالنسبة لمحور الأهداف السلوكية فوجدنا أن النسب الكبيرة تنحصر بين مستوى الأداء الجيد والحسن مثل في مهارة يصف المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه المتعلمين بلغت نسبة (50%) من مستوى الأداء الحسن، ومهارة صياغة الهدف السلوكي يشمل المجالات الثلاث فبلغت نسبة (50%) من مستوى الأداء الجيد عند الأساتذة.

ومن هنا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى لمحور طرائق وأساليب التدريس والأهداف السلوكية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (32) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (59.63) وهي أكبر من كا^2 المجدولة (51).

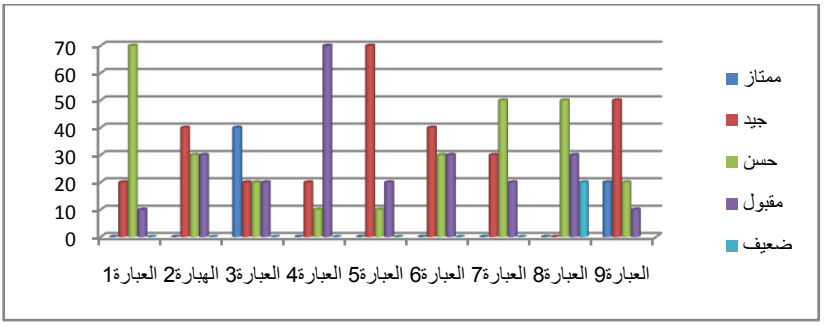

الشكل رقم 13 يمثل محور طرائق وأساليب التدريس والأهداف السلوكية

6 - مناقشة النتائج المحور الأول:

المحور الأول يقول: ينعكس مهام التدريس البيداغوجي للأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية على الطرائق والأساليب المتبعة.

للإجابة على هذا المحور تم توظيف الإحصاء الوصفي للبيانات المتحصل عليها من بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي والمتمثل في التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة فرعية كما هو متضح في الجداول، بالإضافة إلى حساب كاف التربيع لكل محور من المحاور التي تمثل المهارات الرئيسية كما هي مبينة في الجداول، حيث استنتجنا أن

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

الأستاذ الجيد هو الذي يساهم في تطوير أدائه التدريسي من حيث تنوعه لطرائق وأساليب التدريس، ولكي ينجح في الوصول إلى التحكم الجيد فقد يعمل على التخطيط الجيد وإن كان قد اتخذ مسارا ثابتا قائما على الخبرة والنتاج الجيد، وهذا ما يؤثر في التنفيذ الذي يعتبر محور أساسي في العملية التدريسية ويعتبر تطبيق ما تم التخطيط له من قبل، ولاسيما بعد التقويم وقد يضطر الأستاذ إلى إلغاء بعض البنود المخططة وإضافة أخرى، فهو أحد أهم خصائص الأداء التدريسي الفعال وأهم مقوماته، فهو الأساس في عملية تطوير الأداء التدريسي وهذا لتسهيل تنوع وتطوير معظم الأساليب والطرائق للأداء وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة والمشابهة مثل دراسة "بن قناب الحاج لأطروحة دكتوراه بعنوان: تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها المدرسين، الموجه، التلاميذ" كانت بعض استنتاجاته أن نسبة اشتراك الأستاذ المباشر في الأداء الحركي قليلة، وتبين له أن مستوى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط ضعيف من حيث استعمال الوسائل والأساليب المتنوعة التي تتناسب قدرات التلاميذ. كما تبين له أيضا أن الخطة المرسومة من قبل المدرس لا تتسم بالمرونة القابلة لتعديل في أي طارئ، كما أن إغفال وعدم المراعاة لإمكانيات المتاحة بالمؤسسة وعدم الدراية بها ودراسة جدواها عند إعداد الخطة للدرس قد يصعب على المدرس الوصول إلى ثمار مرجوة في الجانب المعرفي أو النفسي حركي أو الاجتماعي.

وكذلك ما رأيناه في دراسة "طياب محمد لنيل شهادة ماجستير بعنوان: تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط" حيث تبين أن مهارة التخطيط والتقويم تنحصر بين مستويات الأداء المقبول والضعيف، أما مهارة التنفيذ فقد بلغت المستوى الجيد.

يقول مصطفى سايح محمد في كتابه "اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية": إن على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يستوعب الخصائص التربوية الفروقات الفردية استعابا تاما لكي يضمن حسن اختياره لتلك الألعاب وتخطيط برامجها باعتبارها الوسائل المحققة للأهداف التربوية التعليمية" (مصطفى سايح محمد، 2001، ص216). كما أن تسلسل العناصر الأساسية بداية بالأهداف وصولا إلى عملية التقويم لا يمارس بدرجة قد تساعد المدرس إلى إمكانية تقييم الدرس لأجل الوقوف على مواطن الضعيف ومعالجتها مستقبلا، ويقول في ذلك فؤاد سليمان قلادة " إن عملية الاختبار والتقويم الدورية أثناء تقديم المقرر الدراسي تزود المدرسين بمعلومات عامة قد تمكنهم من استخدامها في تعديل طريقة تدريسهم نحو الأفضل لمواجهة الحاجات الفعلية للتلاميذ" (فؤاد سليمان قلادة، 1982، ص94).

وأيضا ما رأيناه في نموذج برونر " BRUNER" الذي أشار إلى ملامح رئيسية لنظريته التدريسية وهي أن تحتوي النظرية التدريسية على طرق وأساليب دفع المتعلم

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

في مواقف التعلم، التنظيم والتسلسل، حيث يرى أن أي نظرية للتدريس يجب أن تخصص وتحدد أهم طرق تتابع المفاهيم والحقائق والمهارات ليسهل على المتعلمين تعلمها. لذا على كل أستاذ لتحقيق هذه المهارة التخطيط لها من قبل وتنفيذها كما خطط لها وإعطاء تقديرات لها في الأخير، كما بين نموذج ترافرز " TRAVERS" في الجانب النظري أنه لا يصف فقط ما يجب أن تتضمنه النظرية التدريسية كما ذكر ذلك برونر بل يحدد معالم رئيسية للموقف التدريسي وهي الخطوات التدريسية التي تشمل (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

ومن خلال تحليلنا ودراستنا لهذ البطاقة نستطيع القول أن هذه الفرضية تحققت، كما هو متضح لنا من الجدول رقم (1) الذي يعرض التكرارات والنسب المئوية لدرجات الأداء (ممتاز، جيد، حسن، مقبول، ضعيف) لكل مهارة من المهارات الفرعية فهي بلغت النسبة الكبيرة في مستوى الأداء الحسن ومستوى الأداء الجيد والممتاز.

الفرضية الثانية التي تقول تظهر المعاملة التربوية عند الأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في طريقة استعماله لتقنيات الاتصال مع التلاميذ.

للإجابة على هذا المحور تم توظيف الإحصاء الوصفي للبيانات المتحصل عليها من بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي كما هي مبينة في الجداول، حيث استنتجنا أن الأستاذ الجيد هو الذي يستطيع التحكم في طريقة التعامل مع التلاميذ حيث يستخدم لغة سليمة، جمل قصيرة وسهلة الفهم واستعمال مصطلحات تتماشى مع الحصة لكي يتفاعل معه المتعلم بصفة جيدة والتنوع في ظهور الطبقة الصوتية بهدف التكامل بينهم. كما بين "أبو الفتوح رضوان في كتابه لأهمية التفاعل بين المدرس والتلميذ: إن تباين المعلمين من حيث الفعالية وقدرتهم على التفاعل مع تلاميذهم في غرفة الصف لا يؤدي إلى تباين هؤلاء التلاميذ في درجة التعلم فحسب بل يؤدي إلى تباينهم في سلوكهم الراشد وأوضاعهم الاقتصادية مستقبلا. وأيضا ما أدى إلى استنتاجه في دراسة لأطروحة دكتوراه من طرف الأستاذ بوجمية مصطفى بعنوان الاتجاهات اللفظية والسلوكية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات أن للعملية الاتصالية دور كبير في رفع كفاءة المتعلم الفنية.

من خلال تحليلنا ودراستنا لهذه الفرضية وجدنا أن الفرضية تحققت وهذا ما تم توضيحه في الجدول رقم (6) والجدول رقم (14) الذي يبين أن النسبة الكبيرة بين طرائق وأساليب التدريس وتقنيات الاتصال تنحصر بين المستوى الجيد والحسن للأداء عند الأساتذة ومنه تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية التي تثبت المستوى الأعلى للأداء الجيد.

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

الفرضية الثالثة التي تقول ينعكس مردود الأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في درجة تحقيق الأهداف السلوكية.

للإجابة على هذا المحور تم توظيف الإحصاء الوصفي للبيانات المتحصل عليها من بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي كما هي مبينة في الجداول حيث استنتجنا أ الأداء التدريسي الجيد يبنى عن طريق صياغة الأهداف القابلة للقياس والملاحظة والتقويم وشمول الهدف السلوكي للمجالات الثلاث (معرفي، نفسي حركي، اجتماعي)، حيث يعرف **بول ويتمور** الهدف السلوكي بأنه صفة يمكن قياسها وملاحظتها عند الفرد بعد انتهائه من البرنامج وهذا ما ذكره الخولي في كتابه، وكما عرف يسري مصطفى السيد الهدف السلوكي أنه عبارة تصف التغيير المرغوب فيه في مستوى من مستويات خبرة أو سلوك المتعلم معرفيا أو مهاريا أو وجدانيا عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح، بحيث يكون هذا التغيير قابلا للملاحظة والتقويم.

كما يرى روبرت ميجر " ROBERT MAGER" أن أحسن صياغة لعبارة الهدف السلوكي هي التي تتوافر فيها وصف السلوك النهائي للمتعلم وصفا يبعد سوء التفسير، وصف الظروف الهامة التي يتوقع أن يحدث فيها السلوك، وصف مستوى الإجادة التي ينبغي أن يصل إليها التلميذ.

ومن خلال تحليلنا ودراستنا لهذه الفرضية نستطيع القول أنها تحققت، وهذا من خلال ما يوضحه الجدول رقم (7) حيث وجدنا أن المستوى الأعلى لمهارات هذا المحور هو مستوى الأداء الجيد والحسن، ونسبة قليلة من الأساتذة تتراوح في مستوى الأداء المقبول. إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية التي تثبت وجود المستوى العالي للأهداف السلوكية في الأداء التدريسي.

بما أن الفرضيات الثلاث قد تحققت فإن الفرضية العامة التي تقول يساهم الأداء التدريسي الممارس من طرف الأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية عن طريق التحكم في الجوانب المعرفية، البيداغوجية والتربوية قد تحققت وهذا ما وضحه الجدول رقم (14) الذي يبين التكرارات والنسب المئوية لمحور التخطيط والتنفيذ حيث وجدنا مستوى الأداء ينحصر بين المستوى الجيد والحسن وهذا من خلال تفاعل معظم الأساتذة بهذه المهارات، وأيضا الجدول رقم (16) الذي يبين نسبة كبيرة في مستوى الأداء الممتاز والجيد والحسن عند الأساتذة، وأيضا ما وضحه الجدول رقم (17) حيث وجدنا معظم الأساتذة يساهمون في تحقيق مستوى الأداء الجيد والحسن.

7 - الاستنتاج العام:

حاولنا في بحثنا هذا تسليط الضوء على مساهمة الأداء التدريسي الممارس من طرف الأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بمرحلة

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

التعليم المتوسط، ومعرفة الفروق في الأداءات بالنسبة لأفراد العينة تبعا لمتغير **مهارات عملية التدريس** (طرائق وأساليب التدريس، التخطيط، التنفيذ، التقويم وخصائص الأستاذ)، فاستنتجنا منه أن مهارات الطرائق وأساليب التدريس تمارس بنسبة جيدة من حيث مستوى الأداء عند الأساتذة، ومهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم يمارسون بنسبة حسنة من حيث مستوى الأداء عند الأساتذة، بينما مهارة خصائص الأستاذ فقد حققت النسبة الأكثر ممارسة في مستوى الأداء الممتاز عند الأساتذة.

وفي **متغير عملية الاتصال** (تقنيات الاتصال اللفظية وغير لفظية) للأستاذ استنتجنا أنها حققت نسبة كبيرة في استخدام الجمل البسيطة والقصيرة عند مستوى الأداء الحسن، ونسبة متوسطة في تنوع إظهار الطبقة الصوتية والتحرك بين المتعلمين بصورة مقننة واستخدام إشارات الجسم عند مستوى الأداء الممتاز، ونسبة قليلة في استخدام الجمل البسيطة والقصيرة عند مستوى الأداء الجيد للأساتذة.

وأما بالنسبة **لمتغير تحقيق الأهداف السلوكية** فاستنتجنا أنه ينحصر بين المستوى الجيد والحسن بنسبة كبيرة في صياغة الأهداف القابلة للقياس والملاحظة والتقويم، وترجمة الأهداف التعلمية إلى أهداف إجرائية في مختلف المراحل، وتحققت نسبة متوسطة في الأداء المقبول، ونسبة ضعيفة بالنسبة للمستوى الممتاز والضعيف عند الأساتذة.

8 - الخاتمة

تسهم التربية البدنية والرياضية كفرع من العمليات الموحدة للتربية بإكمالها في تربية المتعلمين ليكونوا مواطنين صالحين، وكذلك يتجه طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية نحو الوظيفة المحددة للمطالب الاجتماعية والتي تعبر عنها في غرض التعليم العام، فيجب أن يكون محتوى التدريس والطرائق والوسائل والأشكال التنظيمية المختلفة في خدمة تحقيق غرض التعليم العام وأهداف التربية البدنية والرياضية، لكي يكون الأداء التدريسي له هذه الصلاحية يجب النظر إليه بدقة وشمول، فالأداء التدريسي لا يقتصر على الأنشطة البدنية والرياضية المذكورة بالمنهاج ، المراحل التعليمية المختلفة فقط ولكن يشتمل أيضا على المجال التعليمي التربوي المعرفي منه والاجتماعي.

إن التدريس تفاعل معقد بين الأستاذ والمتعلم والذي تصحبه أنشطة مختلفة تتم بأساليب متعددة لتفعيل الأهداف التعليمية، لذا فإن التنوع ضروري في الأداء التدريسي فالأستاذ المثالي بالنسبة للمتعلم هو الأستاذ الذي يتنوع في طرائق وأساليب تدريسه، والتحكم في الاتصال مع المتعلمين وخاصة خصائصه.

من هذا المنطق جاء موضوع بحثنا الذي يهدف إلى التعرف على مساهمة الأداء التدريسي الممارس من طرف الأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات لتفعيل أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط.

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

كما أنه أيضا من خلال نتائج هذا البحث تبين أن ممارسات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات طرائق وأساليب التدريس وخصائص الأستاذ وتقنيات الاتصال والأهداف السلوكية كانت بدرجة أداء ممتازة أكثر من ممارساتهم لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم التي كانت بدرجة مقبولة، وهذا ما يؤكد ضرورة العناية أكثر بجوانب الضعف في الأداء ومحاولة تعديل الأداء لتفعيل الأهداف واكتساب مهارات ومعارف جديدة للتحكم في الأداء التدريسي.

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

المراجع:

- أداة فلاندرز لملاحظة وتحليل التفاعل الصفي
- حاجي فريد، 2005، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، ط1، دار الخلدونية، الجزائر.
- د.السعيد مزروع، 2016، تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، دار الخلدونية.
- الزوبير بلمامون، 2018، مدخل إلى علوم التربية، دار الخلدونية للنشر، الجزائر
- عصام الدين متولي عبد الله وبدوي عبد العالي بدوي، 2006، طرق تدريس التربية البدنية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- المركز الوطني للوثائق التربوية،2003- 2004، الكتاب السنوي.
- ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم،2004، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط2، دار الكتاب للنشر.
- هادي طوالية، باسم الصرايرة وآخرون، 2010، طرائق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

المؤلف المرسل: Hamida Bakhouche (bakhouche.hamida@univ-alger3.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369